المقتطف

الجزء السابع من السنة الثانية عشرة

١ نيسان (ابريل) ١٨٨٨ = ١٩ رجب سنة ١٣٠٥

فاجعة وطنيَّة

مصيبةٌ أذكَتْ قلوبَ الورى كأنَّها في كُلِّ قلبٍ زنادْ

مصيبةٌ تنفَّست لها الاكباد ولبست لاجلها جرائد البلاد اثواب الحداد . ألَا وهي ان المنيَّة انشبت اظفارها بالامير المخطير البرنس حسن باشا اخي خديوينا المعظَّم . توفَّاهُ الله في الاستانة العليَّة في الثاني والعشرين من الشهر المنصرم بمرض الاستسقاء . وكان شهمًا كريمًا درس الفنون العسكريَّة في مدرسة برلين الكبرى وتولَّى وزارة الصكريَّة في الديار المصريَّة وكان قائدًا للحملة الحبشيَّة وللجيش المصري الذي أُرسِل لمدد الدولة العليَّة في حربها مع الروس . ونال من السلطان الاعظم رتبة الوزارة ثم المشيرية جزاء لبسالته وأمانته في خدمة الامَّة والوطن . وكان متأدِّبًا بالعلوم والفنون وعارفًا بلغاتٍ كثيرة من مثل العربيَّة والتركيَّة والفارسيَّة والانكليزيَّة والفرنسوية والجرمانية ومشهورًا بعزَّة النفس ولين العريكة والبسالة والاقدام . وقد دعاهُ داعي الرَّدى في الرابعة والثلاثين من عمرهِ فلبَّاهُ حين تكمل الاخلاق ويبلغ المرء ذروة القوَّة ويأتي العظائمَ بالعظائم وخلَّف الحسرات للاطبين والخلَّان والاوطان

والموتُ نقَّادٌ على كفِّهِ جواهرٌ يختارُ منها الجيادْ

نسأله تعالى ان يمنَّ بالصبر والسلوان على خديوينا المعظَّم وآل الكرام ويروي ضريح الفقيد بغيوث رحمتهِ ما بكت السحب وناح الحمام